الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

تصميم البحث هو عملية تخطيط يقوم بها الباحثون كمبدأ توجيهي في إجراء البحث. لذلك، قبل إجراء البحث، من الضروري تحديد تصميم البحث الذي سيتم استخدامه مسبقا.

يستخدم هذا البحث نوعا كميا من البحث التجريبي. البحث الكمي هو عملية حل مشكلة منهجية عن طريق إنتاج بيانات يمكن التحقق منها. في حين أن تصميم البحث المستخدم هو بحث *Pre-Experimental Designs* في شكل *One-Group Pretest-Posttest*. والتي في هذا البحث تستخدم فئة واحدة فقط تسمى الفئة التجريبية دون أي فئة تحكم أو فئة مقارنة. تهدف هذا البحث إلى تحسين نتائج التعلم مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة معمورو الحسنى. تم إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة الاسلامية معمورة الحسنى، في حين أن الحد الأدنى لوقت البحث كان حوالى ١ أشهر.

ب. السكّانيّ و النموذج

١. السكّانيّ

السكّانيّ هو البيانات الكاملة التي تتضمن جميع الكائنات المستخدمة كمصادر بيانات في البحث.[٥٦] السكّانيّ ليسوا ثابتين فقط على الكائنات الحية، ولكن على جميع الأشياء المدروسة.كان جميع السكّانيّ في هذا البحث من طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الاسلامية معمورة الحسنى المكون من ٣٦ طالبا.

٢. النموذج

النموذج هو جزء من الكل والخصائص المشتركة بين السكّانيّ الإحصائي. إذا كان عدد السكّانيّ كبيرا ولم يكن البحث ممكنا لدراسة كل شيء في السكّانيّ، فيجب أن

[56] Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan (Cet IV; Jakarta: PT Rineka Cipta, 2009), h 118.*

يكون النموذج الذي سيتم أخذها من السكّانيّ تمثيلية. في هذا البحث، أخذ الباحثون عينات من مجموعة من ٣٦ طالبا لاستخدامها كفصل تجريبي.

ج. تقنيات جمع البيانات

في هذا البحث باستخدام عدة تقنيات في جمع البيانات وهي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات عن طريق إجراء ملاحظات منهجية حول السلوك عن طريق الذهاب مباشرة إلى الميدان. في هذا البحث، زار الباحثون المكان المستخدم كمكان للبحث، وهو المدرسة المتوسطة الاسلامية معمورة الحسنى للحصول على معلومات حول الأشياء المطلوبة في البحث من خلال ملاحظة وتسجيل المعلومات والحصول على صورة واسعة للمشاكل المدروسة.

٢. التوثيق

في هذه التقنية، يستخدم الباحثون للحصول على بيانات حول تعلم اللغة العربية باستخدام الوسيطة السمعية والبصرية بناء على *Spinning Wheel*، وصور لأنشطة التعلم والبيانات اللازمة لاستمرارية البحث.

٣. الاختبار

وذلك من خلال توفير الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. تستخدم الاختبارات للحصول على معلومات أو بيانات حول نتائج تعلم الطلاب وتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب قبل وبعد استخدام وسيطة التعلم التي طورها الباحثون. سيتم استخدام البيانات من نتائج هذا الاختبار كمرجع لاستخلاص النتائج في نهاية البحث.

د. أدوات البحث

الأدوات المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة منهجية ومنطقية وموضوعية وعقلانية لمختلف الأشياء لتحقيق أهداف معينة. تتم الملاحظة بشكل غير منهجي ولا تستخدم أدوات

الملاحظة، ويتم إجراء الملاحظة بمشاركة (*participaroty observation*)، وهي رؤية الأحداث أو عمليات التعلم مباشرة لتحليل وسيطة التعلم التي يستخدمها المعلمون في دعم التعلم.[٥٧]

٢. الإختبار

الاختبار هو سؤال يمكن أن يكون ورقة عمل تستخدم بشكل شائع لمعرفة قدرات الشخص ومواهبه ومعرفته. تحتوي ورقة الأدوات في شكل اختبار على أسئلة تتكون من عناصر أسئلة تمثل نوعا واحدا من المتغيرات التي يتم قياسها.[٥٨] سيتم تقسيم الأسئلة في هذا الاختبار إلى قسمين، أي عن طريق الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. يستخدم هذا الاختبار للحصول على معلومات أو بيانات حول نتائج تعلم الطلاب وتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب قبل وبعد استخدام وسيطة التعلم المستخدمة من قبل الباحثين.

٣. الوثائق

الوثائق في شكل سجلات الأحداث التي مرت. وثائق في شكل صور لتنفيذ المنتج المطبق من قبل طلاب في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية معمورة الحسنى. باستخدام وسيطة التعيلمية السمعية والبصرية على *spinning wheel*.

هـ. تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية أخذ البيانات وتجميعها بشكل منهجي من خلال عدة مراحل أو تقنيات تم جمعها لتحسين فهم الباحثين.[٥٩] يتم ذلك للحصول على نمط منهجي للعلاقة مع المشكلة قيد البحث والحصول على مواضيع عامة من نتائج البحث. تقنية تحليل البيانات التي أجريت في هذا البحث هي تقنية كمية. تستخدم تقنية تحليل البيانات هذه الإحصاءات،[٦٠] حيث سيقوم الباحثون بتحليل البيانات التي تم جمعها، ومعالجة البيانات، واستخلاص النتائج، ووصف أو الإبلاغ عما حدث في موقع البحث.

---

[57] Sandu Sitoyo, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), 87.
[58] Sandu Sitoyo, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), 78.
[59] Bogdan dan Biklen dalam Husaini Usman dan Purnomo Setiady Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), h.83.
[60] I'anatul Thoifah, *Statistika Pendidikan dan Metode Penelitian Kuantitatif* (Malang:Madani, 2015), h.75

١. تحليل أداة الاختبار

أ. اختبار صلاحية الأداة

الصلاحية هي مقياس يوضح مستوى صلاحية الصك. يوضح اختبار الصلاحية مدى فائدة أداة القياس المستخدمة في قياس ما يتم قياسه.[٦١] وقال غزالي إن اختبار الصلاحية يستخدم لقياس صحة أو عدم وجود أداة بحثية.[٦٢] يقال إن الأداة صالحة إذا كانت لها قيمة صلاحية عالية. وعلى العكس من ذلك، إذا كانت قيمة الصلاحية التي ينتجها الصك منخفضة، يقال إن الصك غير صالح.[٦٣] في حساب الصلاحية يمكن استخدام الصيغة التالية:

$$r = \frac{n(\Sigma xy) - (\Sigma x.\Sigma y)}{\sqrt{(n\Sigma x) - (\Sigma x).(n\Sigma y) - (\Sigma y)}}$$

معلومات:

r = معامل الارتباط بين المتغيرات X و Y

x = متغير حر

y = متغير منضم

n = عدد العينات

في هذا البحث، استخدم اختبار الصلاحية الإصدار *SPSS versi 22.0*. عند اتخاذ القرارات، يجب النظر في اختبار صلاحية هذا الصك من خلال النظر في r_{hitung} و r_{tabel} التالية:

١) إذا كان $r_{hitung} > r_{tabel}$ ، فإن السؤال أو العبارة في الأداة ترتبط بشكل كبير بالنتيجة ويتم إعلانها صالحة.

٢) إذا كان $r_{hitung} < r_{tabel}$، فإن السؤال أو العبارة في الأداة ترتبط بشكل كبير بالنتيجة ويتم إعلانها غير صالحة.

[61] Sugiharto, & Sitinjak. (2006). Pengujian Prosedural.
[62] Ghozali, Imam. 2009. "Aplikasi Analisis Multivariate dengan Program SPSS ". Semarang : UNDIP.
[63] Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: Alfabeta, 2011), Hal. 363

ب.اختبار موثوقية الأداة

الموثوقية هي أداة تستخدم لقياس أداة وهي مؤشر على البناء. يشير اختبار الموثوقية إلى الاستقرار والاتساق والقدرة على التنبؤ والدقة.[٦٤] يقسم اريكونتا تفسير الموثوقية إلى عدة أجزاء، وهي القيم ذات المعايير العالية جدا والعالية والكافية والمنخفضة والمنخفضة جدا. ويمكن رؤية هذه القيم في الجدول ٣-١ أدناه:

الجدول ٣. ١ تفسير الموثوقية[٦٥]

ممتاز	0.91-1.00
طيب	0.71-0.90
كفي	0.41-0.70
منخفض	0.21-0.40
منخفض جدا	<0.20

في هذا البحث، استخدم اختبار الموثوقية صيغة *Alpha Cronbach* التالية:

$$rii = \frac{\mathrm{k}}{\mathrm{k}-1}\left[1 - \frac{\Sigma si^2}{st^2}\right]$$

معلومات:

rii = موثوقية الصك

k = عدد العناصر الصالحة

Σsi^2 = عدد الفروق في نقاط العنصر

st^2 = متغير درجة السؤال

يقال إن أداة السؤال موثوقة إذا كان معامل الموثوقية أكثر من ٠.٧ ولكن ليس أكثر من ٠.٩.[٦٦]

[64] Ghozali, Imam. 2012. "Aplikasi Analisis Multivariate dengan Program IBM SPSS 20". Semarang : UNDIP.

[65] Hendrina dan Soemarno, Penilaian Pembelajaran Matematika, (Bandung: PT. Refika Aditama, 2014), h. 60

٢. متطلبات تحليل الاختبار

أ. اختبار الحالة الطبيعية للبيانات

يستخدم اختبار الحالة الطبيعية لتحديد ما إذا كان توزيع البيانات المستخدمة لعينة البحث طبيعيا أم لا. البيانات المناسبة للاستخدام في البحث هي البيانات ذات التوزيع الطبيعي. في هذا البحث، يمكن رؤية اختبار الحالة الطبيعية للبيانات باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk* لأن العينة المستخدمة في البحث كان أقل من ٥٠ مستجيبا. يستخدم اختبار الحالة الطبيعية للبيانات هذا مساعدة البرنامج *software IBM SPSS statistic versi 22.0*. المعايير المستخدمة للكشف عن اختبار الحالة الطبيعية باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk* هي كما يلي:

- إذا كان $Sig > 0.05$، توزيع البيانات بشكل طبيعي
- إذا كان $Sig < 0.05$، فلن يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي.[٦٧]

ب. اختبار تجانس البيانات

يهدف اختبار التجانس إلى إظهار أن مجموعتين أو أكثر من عينات البيانات تأتي من مجموعات سكانية لها نفس المتغير. في هذا البحث، استخدم اختبار التجانس اختبار *levene* وهو معرفة مقدار التباين بين اثنين أو أكثر من البيانات المختلفة. اختبار تجانس هذه البيانات باستخدام مساعدة *software IBM SPSS statistic versi 22.0*. بيانات صنع القرار باستخدام قيم الأهمية التالية:

- إذا كانت قيمة الأهمية < ٠.٠٥ ، يقال إن بيانات السكان متجانسة أو متساوية.
- إذا كانت قيمة الأهمية > ٠.٠٥ ، يقال إن بيانات السكان غير متجانسة أو غير متساوية.

ج. اختبار الفرضية

١) عينة اختبار *Paired Sampel T-Test*

---

[66] Febrianawati Yusup, "Uji Validitas dan Reliabilitas Instrumen Penelitian Kuantitatif," (2018) hal. 22

[67] V. Wiratna Sujarweni, SPSS untuk Penelitian, (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2011), h. 52- 55

Paired Sampel T-Test هو اختبار فرق بين عينتين مقترنتين. كانت العينات المزدوجة هي نفس الموضوعات، لكنها خضعت لعلاجات مختلفة. يستخدم نموذج اختبار الفرضية هذا لتحليل نماذج البحث قبل وبعد إجراء البحث. المقصود بالعينات المزدوجة هو أننا نستخدم نفس العينة، ولكن يتم إجراء الاختبارات على العينة مرتين في أوقات مختلفة أو مع فترات زمنية معينة.

أساس اتخاذ قرار قبول أو رفض H_0 في هذا الاختبار هو كما يلي.

- إذا كانت القيمة المعنوية > ٠.٠٥ ، قبول H_0 أو رفض H_a
- إذا كانت القيمة المعنوية < ٠.٠٥ ، رفض H_0 أو قبول H_a

الصيغة المستخدمة لاختبار *Paired Sampel T-Test* هي كما يلي:

$$t = \frac{\overline{D}}{\left(\frac{SD}{\sqrt{N}}\right)}$$

معلومات:

t = قيمة t_{hitung}

$\overline{D}$ = متوسط قياس العينات ١ و ٢

SD = الانحراف المعياري لقياسات العينة ١ و ٢

N = عدد العينات